

## باحثون يناقشون وثائق تكشف عن الوجه الآخر لـ عرار



عمان - بترا - ناقش اكايميون وباحثون واعلاميون وكتاب جوانب مجهولة في حياة الشاعر الاردني مصطفى وهبي التل خلال ندوة حملت عنوان (الوجه الآخر للشاعر عرار) عقدت مساء اول أمس السبت في مركز الراي للدراسات.

واشار وزير الثقافة الاسبق الدكتور صلاح جرار خلال الندوة الى الدور الريادي الذي لعبه الشاعر عرار في الادب والفكر العربي وانحيازه الى البسطاء والمهمشين، لافتا الى ان مواقفه كمبدع تعدت البعد الشخصي الى ابعاد وطنية وقومية وانسانية .

وسلط الناقد الدكتور زياد الزعبي خلال الندوة التي حضرها امين عام وزارة الثقافة مأمون التلهوني مندوبا عن الوزير ، الضوء على جوانب جديدة في مسيرة عرار السياسية والانسانية بعيدا عن علاقته بالشعر من خلال قراءته لوثائق تعود الى بدايات تاسيس امارة شرق الاردن كان حصل عليها من اسرة عرار.

واشار في الندوة التي قدمها الاعلامي والكاتب جعفر العقيلي الى ان تلك الوثائق تعنى بقضايا شخصية وتحولات المنطقة العربية ومراسلات عرار الخاصة لشخصيات اجتماعية وسياسية وفكرية وهي تؤشر الى طريقة علاقاته مع اركان الدولة الاردنية والعديد من الشخصيات العربية والعالمية مبينا ان هذه الوثائق مثيرة للدهشة وهي تعتبر ثروة معرفية تقود الى اعادة قراءة تاريخ الدولة الاردنية والمنطقة عموما.

واوضح الزعبي الذي يشغل كرسي عرار في جامعة اليرموك ان مراسلات عرار كانت توثق لرحلاته وهو يقيم علاقات مع اقطاب السياسة في الاردن ومصر والعراق وفلسطين مثل الملك المؤسس والملك فيصل في العراق ورئيس وزراء مصر مصطفى باشا النحاس وسياسيين واعلاميين فلسطينيين، وهي وثائق تلغي الصورة النمطية المعهودة عن الشاعر عرار حيث تبرز مقالاته وموضوعاته المنشورة في صحيفة الكرمل بفلسطين وقانع واحداثا اردنية.

وطالب بضرورة ان تتصدى الدولة ومؤسسات المجتمع المدني الى دعم البحث العلمي من اجل الكشف عن المزيد من الوثائق التي تعنى بدراسة الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية والثقافية في الاردن .

وقدم الكاتب والباحث مفلح العدوان قراءة في تلك الوثائق مبينا انها تحتاج الى المزيد من الرصد والتدقيق والبحث والدراسة المعمقة للوقوف على شخصية عرار مبينا ان الوثائق هي اوراق رسمية تتعلق بالعمل الوظيفي لعرار في اكثر من مرفق بتركيبة الدولة الاردنية .

ورأى العدوان ان الكتابة من خلال وثائق عرار واوراقه تحيل الباحث والمهتم الى تفاصيل جديدة بعضها يثبت ما كان كتب عن عرار والاخر يضيف حقائق جديدة او ينفي بعضا من تلك الكتابات السابقة ، مشيرا الى ان الوثائق تكشف عن سمات كثيرة في شخصية عرار من حيرة وقلق وتأمل في مصائر ، غزيرة القيمة التاريخية ومضامينها وتبين الوانا من الحراك السياسي والثقافي في مراحل متنوعة من تفاصيل الدولة الناشئة في الاردن

10-6-2013